بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم سبحانك ما [illegible] احد حق قدرك والحمد منك
اليك وصلى وعلى سيد كامل من لك عليه بسيادة وواسطة حجابك الاعظم
الذي لا سبيل الى محاوزته عبدك ورسولك محمد الدال عليك وعلى
آله واصحابه واتباعه وذريته واشياعه وبعد فيقول عبد ربه وراجي
حبه محمد ابن محمد الامير نجاه الله من كل خطير امين هذه تقاييد على
شرح الشيخ عبد السلام اللقاني لجوهرة والده ارجوا من فضل الله
تعالى اللطف فيها والشكر لمولها قال رحمه الله تعالى ببسم الله الرحمن الرحيم
قال اكثر الاشاعرة الاسم عين المسمى قال تعالى سبح اسم ربك
الاعلى ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها وظاهر ان التسبيح و
والعبادة للذات وقال الشاعر الى الحول ثم اسم السلام عليكما
يعني السلام نفسه قال السعد في شرح مقاصده وفي الاستدلال
بالآيتين اعتراف بالمغايرة حيث يقال التسبيح والعبادة للذات
دون الاسماء على ان التسبيح يصح لنفس الاسم بمعنى تنزيهه عما
ينافي التعظيم كما في البيضاوي والعبادة تتعلق به ظاهر الغرض
الاشارة الى ان هذه الآلهة عدم في حضرة الالوهية فكانها بجود
الاسماء لا مسميات لها ولفظ اسم في البيت معناه اشارة الى انه ليس
سلاما حقيقيا اذ هما لا يسلمان بعده والبيت للبيد العامري ه
يخاطب ابنتيه في النياحة عليه قال فقوما وقولا بالذي تعرفانه
ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر ٭ الى الحول ثم اسم السلام
عليكما ٭ ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر قال الشعراني في كتابه
اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر وهو جزء جليل وضعه للجمع
بين كلام اهل الفكر وكلام اهل الكشف ما نصه مما يؤيد العينية حديث
مسلم مرفوعا انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه انتهى وهو
اللقاني لظاهر الكلام قال في شرح المقاصد واما التمسك بان الاسم

لو كان

ما قدرك صح

مما يؤيد العينية صح

لو كان غير المسمى لما كان قولنا محمد رسول حكم بثبوت الرسالة ه
للنبي صلى الله عليه وسلم بل لغيره فشبهة واهية فان الاسم وان
لم يكن نفس المسمى لكنه دال عليه ووضع الكلام على ان تذكر الالفاظ
وترجع الاحكام الى المدلولات كقولنا زيد كاتب اي مدلول زيد
متصف بمعنى الكتابة وقد يرجع بمعونة القرينة لنفس اللفظ كما
في قولنا زيد مكتوب وثلاثي ومعرب ونحو ذلك انتهى ومن قبيل هذه
الشبهة الواهية ما نقله الشعراني في كتابه السابق عن الشيخ الاكبر
محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه قال في الباب الثاني والاربعين
وثلاثمائة من الفتوحات المكية مما يؤيد كون من قال الاسم عين
المسمى قوله تعالى ذالكم الله ربكم قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ولم يقل ادعوا
بالرحمن ولا باسم الله انتهى باختصار ما وقيل الاسم غير المسمى لقوله
تعالى له الاسماء الحسنى ولا بد من المغايرة بين الشيء وما هو له ولتعدد
الاسماء مع اتحاد المسمى ولو كان عينه لاحترق فم من قال نار الى غير
ذلك من المفاسد وعلى المغايرة ظاهر قول صاحب الهمزية لك ذات
العلوم من عالم الغيب ومنها لآدم الاسماء والتحقيق انه ان اريد
من الاسم اللفظ فهو غير مسماه قطعا وان اريد به ما يفهم منه
فهو عين المسمى ولا فرق في ذلك بين جامد ومشتق فيما يقتضي
به التامل وعن الاشعري قد يكون المشتق غيرا نحو الخالق ه
والرازق وقد يكون لا عين ولا غير كالعالم والقدير نقله صاحب
المواقف وغيره قال في شرح المقاصد ان الاصحاب اعتبروا المدلول
المطابق فاطلقوا القول بان الاسم نفس المسمى للقطع بان
مدلول الخالق شيء ماله الخلق لا نفس الخلق ومدلول العالم شيء
ماله العلم لا نفس العلم والشيخ الاشعري اخذ المدلول اعم واعتبر
في اسماء الصفات المعاني المقصودة فزعم ان مدلول الخالق الخلق
وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لا غير ولا عين والخلوف

اي مطابقة فان اريد ما يشمل المطابق وغيره
جا كلام الشيخ الاشعري الآتي وهو انه
قد يكون غيرا وقد يكون عينا وقد يكون
لا ولا اه شيخنا بخطه

المراد به ما يفهم اه

Copyright © King Saud University